

سماء عشقي

نثر

مي الأعور



إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: سماء عشقي

اسم المؤلف: مي الأعور

إخراج فني: ملتقى ابن النيل الأدبي

تصميم غلاف: ملتقى ابن النيل الأدبي

تصحيح وتدقيق: عبير مجدي

رقم الايداع: ٢٠١٩/٢٧٦٣٦

ترقيم دولي: 978-977-6791-04-6

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزئته
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال
المعروفة حالياً أو التي ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق
المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم 5275 شارع عماد مصطفى

ت: 27304004

الإهداء

كُثر يخلقون في سمائنا تربطنا بهم أواصر محبة

لكنك وحدك من يطوف في سماء عشقي

ينقر على أغصان قلبي ويغرد في أذن الغرام

مُلهماً حرفي... لك أكتب



كلمة الملتقى

تحلق حروف الإبداع في السماء
وفي "سماء عشقي" للكاتبة / مي الأعور
نحلق معها بين مشاعر جميلة
تنبض بالإحساس كما عهدنا
من إبنة الملتقى
ملتقى ابن النيل الأدبي

نداء قلبي

رهنت الروح لك
يا من
أضحيت كل آمالي
وصارت كل نداءات
روحي هي
نداء قلبي إليك
فأنا كلما همس الريح
في أذن الشجر
وكلما لامس الضوء خد القمر
أعلنت للكون
بأنك هواي المنتظر
وأن لك ولأجلك
فقط قد سرقت
من البساتين
الورد والزهر
لأنثره
على ابتسامتك
حين تخصني بها

أتنفسك عشقا

أي تفصيل صغير
في يومي الممل
يحملني إليك
لأعيشك همسا
يحمل رائحتك
وبعضا من كلماتك
الملونة
أتنفسك عشقا
وتبقى الذكريات حية
تبت في دواخلنا ألم الفراق
ترشقنا ب حجارة الماضي
وتستمتع ب ترانيم آهاتنا
فلا تظن
يا من هويته
بأنني نسيته
وأنك ماض
بلا ذكريات
أو وجود
في روعي
المحبة

خطفك الغياب

أنتظر على قارعة الشوق

رسالة منك

حتى لو كانت فارغة

فلقد اشتاق هاتفي

لحروف اسمك اللامعة

على شاشته

لكن عبثاً

خطفك الغياب

وحرمني منك البعاد

فلا أنا تمكنت

من الوصول إليك

ولا أنت حاربت لأجلي

يا من أمعن في قلبي العذاب

لمن قلبي شوقاً إليه ذاب



أبواب الوتين

في أزقة وحدتي
يتسكع الشوق ل عينيك
يترنح عند أبواب الوتين
يتكيء على نبضك
يهتف ب اسمك
ويعود خائر القوى
يلقي تعبته على شغافي
يهمس في أذني
قد طال
الشوق والغياب
وما عاد في الروح ملجأ
سوى بعض الذكريات
التي أستمد منها قوتي
وثبات عقلي
في هذه الحياة



أصاب الأهداب

ليتك أمسكت ب يدي
و لو وهماً
ولم تتركني للعذاب
ولدموع العين
لم تتركني
أعيش أيامي
لوعةً وقهراً
فجفاف أصاب الأهداب
حول صحرائي عطشى
ل رهام مُزنك
مُرني مطراً
حتى حزني ينساب
حتى ينتهي ذات
مساء
ويصير ذكرى للعابرين
أرويهما في قصص الخيال
خذ مني كل الوجع
واهديني بعضاً من الفرح
برواية تنتهي سطورها
بخيال يرسم
بالأحلام
فكل ما أريده بعد الآن

محض خيال

لا مرسى ل سفن الغرام
سوى شواطئ الروح
وروحى تشتهيك
لا حلمًا يكتمل
إلا بصدق العهد

وأمنيته أن ألتقيك
في ليلة فيها القمر يكتمل
ليله كالف ليلة
لا حلم فيها
سوى ضحكاتنا الجميلة
سوى فرحنا المتناثر
على أعشاش الورد

ليلة
نرسمها العمر كله
ربما تتحقق
وربما تبقى
في الخيال وقودا
لكل وجع

ضيعني حُبك

سحرتني لحظة
عيونك شاغلنتني
من يوم ما شفتك
سكيرة عشق
كل من قابلته
وصفني
بأني امرأة من كوكب آخر
فروحي
مفعمة بكل جميل
الورد على خدي
يتفتح كأنه الياسمين
فلا تظن
يا من تسمع كلماتي
بأني سوف أحيـد
عمن أحببت
يوما وأتركه
يرحل عني
دون دفاع مستميت



ليت للغائب قلبا يشعر

بما يحدث بقلبي
فليالي الشوق حارقة
وأنا أقف وحيدة
عند نافذة الصبر
تشهق نفسي أسي
وتزفر حزنا
فاقدة في خافقها
خنجر الخذلان
وفي عينيها يفيض نهر
من الحزن
على من فارق يوما
هذه الروح
وتركها وكأنها
شجرة بلا ثمار
صفراء فاقع لونها
كأنها بدر بدون ضياء
هكذا صرت بعدك
يا حبيب الفؤاد



أدفع عمري ثمناً

حتى تعود تلك الليالي

فلو كنت أدرك أنه كان

لقاؤنا الأخير

لتمسكت بكلتا يدي بك

وسرقتك من العالم

ل بت في حضنك

ك عصفورة مذبوحة

وأسلمت الروح راضية

لما سمحت لك

بأن تبتعد عن عيوني

ثانية واحدة

ولقلت لكل العالم

ضعونا في غرفة

اسجنونا في سجن

تحت الأرض

ولا تفرقوا بيننا

أبدا

فحبيبي هذا

له الروح

تشتاق فقط

وله كل الأمانى

والمنى

لحظة حنين

قد تُغرقنا
في جحيم الذكريات
نعافر كنوس الشوق
ونُطلق عنان الآهات
نتلو أفعال الندم
ونغرق الورق بسيل الدمعات
نسافر إلى مُدن الحلم
ونتعقب خُطى التهيدات
يمرّ الوقت
ولا تنضب الحكايات
يتجدد الألم
ويُزهر كلمات
يزهر سطورا
في دفاتر العشاق
وردا ينير درب
المحبين
وكأن كل الدنيا
تنتظر هذا
اللقاء
ليسمع العالم كله
صوت لقيانا
وهمسنا
بأعذب الكلمات

حدثني عن عشق امرأة

ضاعت في خطوط يدك

وزدني عشقاً

فوق عشقي

فأنا لا أرى جمالي

إلا بمرآة عينيك

مستبدة أنا

إذا ما تعلق الأمر بحبك

ف وجعي يمتد

من سحر لحظة

حتى همس الوجد

القابع في الوتين

فلا تبعد

عني ولو لثوان

فيضيع الإشراق

الساكن وجهي

وتذبل ابتسامتي

كأنها وردة

بلا جذور

وبذور

لا ماء ترويتها

ولا هواء

أنا والذكرى

ومساء حزين
على قارعة الشوق
أرصف الحروف
أزينها بدمع العين
كنت هنا
وما زلت تعدو في الوتين
لم تركتني
وغربتني دون أن تلين
تأتيني فكرة
تسلبني السُّهاد وتغمس
في الروح خناجر الأئين
لا تبتعد عني
فمهما الفراق طال
لا بد لنا يوما
من لقاء
ولا بد لنا يوما
من أن تجتمع الأرواح
تحت سقف الهوى
لنهمس
لبعضينا
تحت ضوء القمر
بأن حبنا خالد
بخلود أنفاسنا

لا تُسأل فاقدة عن حالها

تنزف الروح
والهجر بدل أحوالها
مُحاصرة بوحدتها
وسواد الليل وشاحها
تناجي القمر
فهو قد صار
حبيبها
وصاحب دربها
بطريق
الفقد والألم
لا تخبر أحدا
لماذا صارت
دنياه هكذا
فكل شيء
لا بد وأن له
نهاية
حتى الفقد والحزن
سوف ينهيهما الموت
يوما



مقتُ القهوة منذ غيابك

أبخرتها تحرقني
طعمها يذكرني
بدموعي عليك
التي لم تنته
حتى الآن
رائحتها تشمت بي
تقول لي
أين من كان يشاركك
هذه المشروب السحري؟
كل شيء حولي يابس
بجفاف الروح يذكرني
لا شيء سوى الخيالات
والحنين الذي يهزمني
فهيأ عد
لتسعد روعي
أو ابتعد
قدر ما تريد وتتمنى
ودعني
ألق جراحي
وحيدة حزينة
أكويها بدموع العين
الحبيسة

ترسخت جذور بنات أفكاري

في ثُربتك
قاست من صقيع الشتاء
لكنها أبت أن تُعلن الولاء
إلا ل سقيك
فهي قد تعلمت
الوفاء مني
فحين أحبتك
وصرت أنت وحدك
محور تفكيرها
ما عاد شيء آخر
يبثها الحنين
ويمدها بالأشواق
والرضا
عداك
يا مهجة الروح
أنت



وكانما الزمن توقف

على أعتاب لحظة
سار بي العمر
ولم أدرك
بقيت تلك الطفلة المشاغبة
التي تعبت ب خصلات شعرك
الممسكة بيدك
الحاضنة كفك
خوفاً من الضياع
التمسكه بخصلات الشيب
التي تملأ رأسك
كانها مصدر أمانها
وسلامها
كحلم مر شريط العمر
تفلت كل شيء من يدي حتى أنت
لكنك بقيت معقودا بالوريد
تبثني بعضاً من الأمان
واليقين
بأن الغد لا بد سوف
يكون أجمل
من الآتي
لأنك به يا صغيرة
سكره وقهوته
فلا تخشي

أحدا فأننا
بنبضك سوف أسكن
أمد العمر
وسوف أكون حارسك
الذي لن يسمح
لأحدا بإيذاك
حتى لو كنت
أنت يا طفلي



لو قرؤا حبك

في مقلي
ل أدركوا أنك
عندي تساوي حياة
وأن العمر دونك
مجرد خيالات
وأنني بلا همسك
وصوتك
بلا أي معنى
لا تقل شيئا
يا حبيب الفؤاد
فكل العمر بدونك
هباء
وكل الكلمات
بدون صوتك
فضاء
وكل الهمسات
بدون همسك
لا معنى لها
ولا مكان
لهذا أحبك أنا
بل أذوب بك

يطالبونني بالنسيان

والتنكر لما كان
وهم لا يدركون
هوى العمر أنت
وإذا حسبت أيامي
أكتب عن لحظات الأمان
في حضرة عينيك
وعن لهفتي لك رغم الحرمان
وعن نبضي الثائر
وأنا بين ذراعيك
سوف أخبرهم
عن قلبي الذي
ينثر كل الدرر
حين يسمع همسك
وعن اسمي
كيف يصبح براقا
حين يخرج من
بين شففتيك
سوف أقول الكثير
ولن أتمكن
من شرح شيء
في هذا القلب الصغير
لك

يكفيني

إن قرأت حروفي
ثغرك تبسم
لأجل عينيك
بيت القصيد ترنم
فيتراءى لك وجهي
عند كل حرف مني
وتقطف قبلائي
بعدد شغف حروفي
ويبرق على أيامك
كلماتي وهمساتي
وكأنك تدرك
بأن حروفي
خلقت لك أنت فقط
وأن كل كلمة حب وكره
حملتها قصائدي
هي موجهة لك أنت
فتبتسم وأنت تردد
كم أهواها هذه الجميلة
ويبتسم قلبي
وكأنه سمعها

أتلو آيات الحنين

على حافة القهر
وأثوه بين
الحقيقة والسراب
أحملك بين الضلوع
خنجرا من ورد
أدمتني أشواكه
إستنصاله يهلكني
والتعايش معه
يُشقيني.. قتلنا البعد
ولم يقتل خلجاتنا
أشتاقك وأنزفك
ولي رغبة عارمة
بالاحتفاظ بك
وجع العمر
يا عمري



لو كنت أعلم

بموعد الرحيل
لعانقتك حتى
اختنقت أنفاسي

ودفنت وجهي
في صدرك
المتوى الأخير
لإحساسي

لضمت يديك
ووشمت صورتك
في قلبي
لتبقى للأبد في
ذهني

لكنت شممت عطرك
حتى الثمالة
ورسمت عينيك
كالوشم في كفي

لكنت تركتك تهمس
في أذني دون أن
أقاطع نغمات همساتك

لكنك تخلصت عن
رعشات أهداي
التي تحجب ملامحك
عني لثوان

لأكتفي من رؤياك
ولا أشعر بهذا الشوق
الدائم الآن.



ليس لسواك مكان

بين همس قلبي
وأذن الورق
أنت لكل
قصيدة عنوان
وبدر على
صفحاتي أشرق
إخترت لك
من الحب العنقوان
ومن هسيس
النبض الودق
يا سماء عشقي
الماطرة عطاء
يا زخات الفرح والهناء
يا رقة سكنت
قلبي و مشاعر
باتت في نبضي
كنغمات
أنت بك الحياة
تزدهر والأحلام
تينع كما الورود

هذه الأمطار أمارة بالشوق

أطوف طرقات الحنين
وكلها تقودني إليك
ضبابية المشهد شبيهة
بروحي المحتبسة
داخل أضلعي
تلامس نبض قلب
لا يعرف إلا
أن يهتف لك
ويتعرق قطرات وجد
شغفاً لحبك
أطوف الطرقات
واتمم آيات التوق
أراك طيفا تقترب
من صوتي وتلامس
جسد روعي
و تربت على قلبي
ثم تعصف عاصفة
فتختفي وتبدأ
مرة ثانية أمطار الشوق
والألم و الشجون
طوال الليل يسامرون
قلبي الباكي غرامك

تعصف رياح الهجر

في أغصان الروح
فترتجف أوصالي
شتائي قارص
توأمي في شروذ
ب حالي لا يُبالي
أخاف من الغد
ومن طلوع الفجر
أدثرني في دثار
الليل وأبكي وحدة
القلب.. لا أريد للنهار
أن يعود
فكل من يراني
يعلم أنني في شتات
الحب أعاني مأساة
الفراق و أصارع نوبات
الحنين.. وعيني تفضح
تفاصيل حزني
تتورم من البكاء
فلا تأتي يا فجر
الغد ودعني أنا
و الليل و أنيني

آثار خطواتك

العالقة بذاكرتي
تُقلق مسامعي
اعتادت الذهاب والإياب
في مخيلتي
حتى تُلاقيك مدامعي
يا ليت تُدرك كم
الفراق عصيب
وكم مقدار
الشوق المُتزايد
عند فاقدة ..
حتماً لا تعي
فإن كنت تعي
لرحلت بلا عودة
لأخذت باقيك القابع
في ذاكرتي
والمحطم لآمال غدي
لمحوت آثارك من
دروب أحلامي
وتركتني أنعم بالنسيان
وأسير أولى خطواتي
في طريقي

في سماء عشقي

لا ترفرف إلا طيورك

ولا تزدان إلا

بنجوم عيونك

بدر فضائي أنت

وقلبي مجنونك

سهرتي كل ليلة

تكون في حضورك

يا شهب الليالي الساحرة

يا قطعة من أمنيات

قلبي.. ما زلت أومن

بالأساطير لأن

حبك الكبير داخل قلبي

ما زلت أحلم

بالبساط وجولاتنا

بين كواكب الهوى

وأغانينا التي تذوب
قلوبنا.. ما زلت
أراك رغم فرق المسافات
والطريق الطويل
الذي بيننا
يا فرحة الأعياد
و مواسم أفراحي
أنت.. ما زلت بطلاي



ازر عني عشقا

بين ثنايا روحك
كي تثبت
بذور شغفي
وتُعرش على
سطوح وريدك
ياسمينه شوق
يتفيا نبضك
ويتعطر بشذى غرامي
أجمعني وردا
على سطور عاشقة
وانثرن عطرا
بين دروب أحلامك
خذني لعالم أفكارك
ونمقتي نجمة
أمنياتك
أو شمس أيامك
ولا تدعني للغروب
أبدا.. اتركني
أضيء أرجائك
وأخفي ظلام
وحدتك في ضياء
حبي

تفتت الحلم داخلي

تكسر جبروت آمالي

هنيئاً لك قاتلي

جعلتني دُمية

مُهشمة الملامح

تشهقك شوقاً

وتزفرك حنيناً

جعلتني ورقة

باهتة لا تنفع

إلا لحروف الأنين

لم أجدني تلك

القوية المتممرة

منذ وقت فريسة

في هواك

صرت الأسيرة

المنفية في طيات

الذكريات

تطويني الآلام عنوة

و تمزقني الأتات

صار صوتي الرقيق

رثا و غنائي للحب

بات شكوى
يا من صنعت مني
أكواما من القش
أشفق عليّ
إني أطلبك بالرحمة.



انقطعت

عن الكتابة

اعتقاداً مني

أنني أخطو في

دروب النسيان

كم كنت واهمة

حين غرقت في أوراق

علمت أنها تشتاق الحروف

لأكتب نبض قلبي الولهان

فتتغنى بسحر عينيك

وتنثر الشغف ألوانا

حروفي الثملة

تخطك على السطور

رواية حب طويلة

من أساطير ألف ليلة وليلة

تأخذني لعالم جميل

وحين أنتهي من

سردها أعود حاملة

أشواقا لها ويزداد

على ألمي آلام جديدة
كم كنت واهمة
حين غرقت في أوراق
وخرجت بعيدا عن واقعي



النسيان

أكذوبة لا تنتهي
كل شيء يذكرني بك
المطر، ليالي الشتاء الباردة،
السنة الذهب في مدفنتي،
القرطاس والقلم
عبق قارورة عطري
أحمر شفاهي
ولون طلاء أظفري
لك في كل تفصيل
موقف وذكرى
لا تُنسى
حتى جدران منزلي
والسلاالم و النوافذ
وأبواق مساءاتي
و طعامي و رائحة
قهوتي.. أنت
ساكن في ثنايا حياتي
فكيف منك الهروب؟

♡☆☆♡☆☆♡☆☆♡

تتلوك الروح

تعويذة سلام
في ليالي الهجر
تنشدك ترنيمة ونام
تطرد شياطين القهر
تستجمع آيات الحب
تصد أطياف النسيان
وتفتح نوافذ
للذكريات وتوقد
شموع الحنين
تستنكر هجرانك
تنتظر لقاؤك
تفيض بحنان
آمال عودتك
يا من تركت على
صدري قلادة الغرام
و في قلبي ميثاق عهدك
تتلوك الروح
وتتهد زفرات من نار
و رماد.. تدفن
ظنون الفراق و تغرس
ورد الأمل بلا ملل
تسقيها بدموع العين.

كنت أظن

أن ما بيننا
أقوى من الخذلان
وأعمق من النصيب
لن يهزمه القهر
ولا حُجة الظروف
خاب ظني
في ليلة اغتيل
بها الأمان
واضمحل صدق الحبيب
عاث بصفائها الدهر
وتركني للوعة الحروف
على سطور من لهيب
في ليل يضج بالحنين
ينادي باسم الشوق
على حبك الواهي



في مزاد الحب

بيع قلب للتيه

بعد إفراغه

من النبض

ورُهنت مشاعر

بسبب إفلاس

عاشقة متيمة

في مزاد الحب

تصدقت بمشاعر

جريحة وسافرت

مع غريب طريقا

طويلا لأتناسى من

أنا وكيف كنت !

في مزاد الحب

وضعت كل الذكريات

في صندوق وتركته

على أعتاب النسيان
عل ما فيه يتلاشى
مع الزمان
ويصبح في خبر
كان.. في مزاد الحب
خسرت قلبي و كياني



ليس في

جعبتي سوى

دفتر ذكريات

بقايا عطر

وردة جافة

وحروف تنن

أطوف طرقات الحنين

و أتصفح أوراق

بيد مرتجفة

وغيمة ماطرة

في عيني

أسير بلا هدف

حافية على أشواك

تيهتي.. ضائعة

عن ملامح ضحكتي

برينة من دنياي

وكأنني أقر على

الموت.. مستسلمة

للآلام.. فطعنات الشوق
لا تكف عن طعن قلبي

و صرخاتي المكتومة
بأنت تحرق روحي
و تؤلمني.. لا أحد في
هذه الحياة سينجيني

لا أحد يستطيع أن
يضمّد جروحي



مدينتي خاوية

تنعق في سمانها الغربان
أضواؤها خافتة
ابتلعتها الأحزان
أصداء أنفاسك
تقتحم شوارعها
وصوتك يتردد
يهاض سطوة النسيان
يضخ اللهب
في ممراتها
ويهدم عمائر
الصمت ويعري
أغصان زهورها
في خريف الذكريات
مدينتي تشكو
آثاتها ترغب في
بعض من الأمان
فأين يد النسيان
لتنهي هذا الدمار
وتخرس صوت العذاب

♡☆☆♡☆☆♡☆☆♡☆☆♡

بصحبة الليل

أنشد الحنين

بنبرة أنين

على أطلال الماضي

وصورك تتطاير

أمامي في تباهي

وكأنك يا قاسي

تذل روعي

وتغيظ قلبي

تلوح بالوداع

وفي عينيك ابتسام

الهجر و النسيان

تتركني وأنا

أنادي عليك

بأعلى صوت

للحب ولا تلتفت

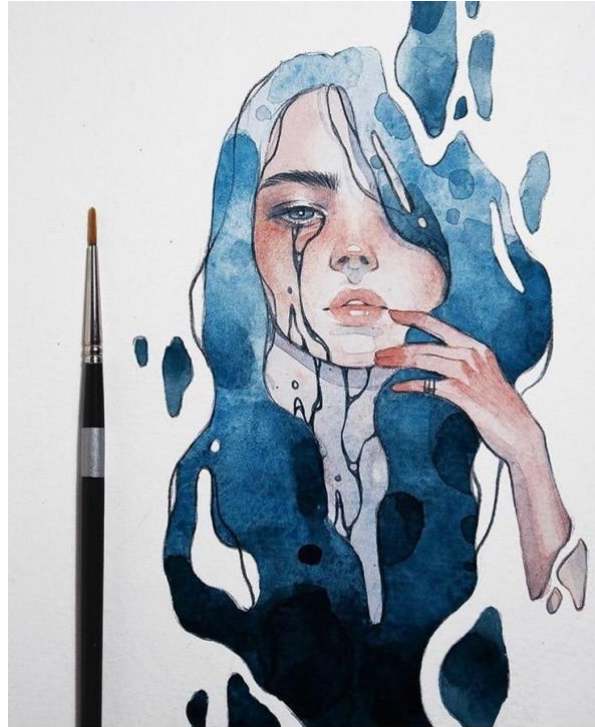
لي وكأن رجائي

لا قيمة له عندك

وكان دموعي
رخيصة بلا ثمن
رغم أن حبك في
قلبي كالكنز الكبير

و عهدي الذي قطعته
لأجل حبك مقدس
إلى يوم الدين

إلا أنك خذلت قلبي
المسكين و قررت وداعي
تاركا روحي في ظلمات
الليل تنن لرحيلك



جفت الروح

فأما انت كل
شعور جميل
كيف ل مارق
أن يسلب تربتي
عطاءها..؟!
كيف ل عابر
أن ينهب
تراث أحلامي
ويحصد جنائن
ضحكاتي
ويضع كل ما أملك
في جعبة كبريائه
ويغلق عليّ
داخل زنازين غروره
أين كنت أنا
بعقلي حين
سلبني كلي
وأخذني بسحره
إلى ذلك المنفى
المظلم؟!

جاوبيني يا مرآتي

كيف لك أن تعكسي

في وجهي

ملاح راحل

وأن تزيدني

لوعتي لوعة

وأنت تهتفين

غيابه قاتل

غيابه قاتل...!!!

كيف لك أن

تبعثري روعي

وتسلبني دموعي

وترسمي على

وجهي الحنين

والشوق والألم

لراحل قد خدعني

وغرس في قلبي

خناجر الخذلان

سرق عمري الوردي

وتركني مع أيام

ذكرياته أذبل
يوما بعد يوم
لماذا لا أكسر
صوره المعلقة

داخلي وأحاول
استعادة نفسي
وبناء ما هدمه
بهجره!



كيف السبيل

لإسكات الشوق

لطيور هجرت

وكيف لغصن

حنينه تعرى

أن يُداريه

الكبرياء...؟!

فقد فررت من

العش وتركت

ريش الذكريات

حلقت عارية

في برد الاحتياج

أبحث عن رداء

يدفني..

عل الشوق

ينضب ويرحل

عني لكن لا سبيل

ينقذني

لا أرى إلا

ظلام وحدتي

و لا أشعر إلا

بأمطار أشجاني
لا أحد يرد لي
أمانى.. فقدت
كل شيء

وصرت بلا مأوى
بلا خليل يزح
عن قلبي أوجاعي



لم أعرف

معنى التيه
إلا بين يديك
لم أخبر كيف
للروح أن تتجزأ
إلا عند رحيلك
ولم أشعر بشرخ
في القلب
إلا يوم هجرتني
فقط معك
تعلمت كيف
يتبسم الثغر
ودواخلنا أشبه
بمدينة أشباح
كيف يحترق
الدمع في المآقي
والفؤاد باك
لم أدرك أنني
تفانيت في
عشقك و تناثرت
رماد مشاعر
في طرقات ضائعة

كم تغاضيت عن آلام

خوفاً من رحيل
ومنيب النفس بأنك
ستثمره قريباً
لكنك أهديتني الهجر
بعد الخذلان
وأشبعني قهراً عمداً
سلبت آخر أمل في
حبك فاعتنقت النسيان
ديني وامتنعت عن
ذكرك للأبد
وسافرت لأبعد مكان
لأبني لنفسي
كيانا جديدا وأكون
أقوى لوحي
بلا سند ولا رقيب
وإن غصني الشوق
سأعذب روعي

وأذكرها بغدرك
فمن المحال الوصل
بيني وبينك
أنت صفحة سوداء
طويتها ولم أنوي
فتحها أبدا



روح بك تهذي

لزفرات الشوق تشكي

قلب لك ينبض

بتراتيل الحب يجود

وعين تنظر برحاء

من نافذة الوعود

في انتظار اللقاء

الموعد ومواعيد

أعياد اللقاءات

وجسد يحارب

الهلاك.. يقف شامخا

يخبيء إيماءات الشقاء

يا من لتلك الروح

نفحة البقاء

هلم قبل أن

تهلك.. قبل أن تذوب

في عذابات الشجون

لم نختر الجراح

هي اختارتنا

شوق صيَّاح

يخنقنا

نسير بأقدام حافية

على حد السكين

إن أعلننا الشكوى

فرح الشامتون

وإن صمتنا

حفر الحنين داخلنا

أخدودا من الأنين

نظل بين الصمت

والصراخ حائرين

لا تطمئن قلوبنا

ولا تهدأ نار الحنين

وكأننا كتب علينا

الحزن الأليم

والاستمرار في

الحياة على

رحى الحيرة

كم نويت التمرد

على الشوق إليك

أن أعتكف

عن التفكير بك

أن أثور على نبضي

لكن عبثاً

أنانية في

حبك يا أناني في

الهجر..

تطاردني في فكري

فأطاردك بقلبي

ولا أكف عن

ملاحقتك والحصول عليك

وكأن قلبي يرفض

فكرة هجرك

ويتحدى قسوة قلبك

وكأني أأمر عليك

بين عقلي الذي يريد

الانتقام

وقلبي المشتعل

بأشواقه إليك

في أول العشق

رسمت لي
العُمر ضحكات
أوهمتني أن
الحياة وردية
إعتقدت أنني
إمتلك الكون
غفوت على كتفك
طلباً للأمان
وإستفقت على
جور الحرمان
وتمنيت لو بقينا
على حواف اللقاء
تخجل أناملنا
من العناق
نسترق بلهفة النظرات
ظننت أن
في قربك
سيموت الماضي
وسأكتب تاريخ
حياتي من بدء
حبك العظيم

ظننت في قربك
الأمان الوفير
والاستقرار
لم
أظن أنك ستتركني
في العراء بعد
كل ما فات
وأنت ستخذل قلبي
الذي آمن بك وطنا



أعزف لحن المساء

لأجل عينيك

تنفث الروح آهاتها

من ثقوب الوريد

علّ صدفة

تحملها

لتستقر لديك

عل المواعيد

الآتية تكون

في محراب هواك

والشموع المشتعلة

اليوم في ظلام شجوني

في الغد تشتعل

في موعد على العشاء

مع سيمفونيات غرام

وغناء صوتك العذب

وكلمات من صميم قلبي

ليكون الغد هو

أول يوم في عمري

الجديد يا من اسميته

قدري الجميل والأبدي

إني في انتظار دعوتك

في الغد القريب لتبدأ

أولى لحظات عمري الوردي



غريبة

ما عدت أعرفني
ملامي تغيرت
أراك في انعكاس مرآتي
أهو الشوق أم الفقد؟
ما أشقاني بك
تركت لي جرح حياتي
لا ينفك ينزف
ويُفتت خلجاتي
يبعثرني ولا أجد
من ذاتي تلك الشامخة
بالكبرياء إلا كسرات
ماذا فعلت لتغيرني؟!
أنا لست تلك القوية
صرت هشة طرية
تستطيع كسري.. طيبي
و بعثرتي.. كلما شئت
أوجعت قلبي دون
أن يلين قلبك من
صرخاتي

☆♡☆♡☆♡☆♡

لا تسأل فاقدة

عن حالها
تنزف الروح
والهجر بدل أحوالها
مُحاصرة بوحدها
وسواد الليل وشاحها
تقف مصلوبه
على أطلالها
تشاهد الظلام
وتبكي حالها
لا تستطيع أن
تواسي نفسها
ولا تملك أحدا
يربت على كتفها
ضعيفة.. منفية
لا حول لها ولا قوة
في قلبها
جمر لا ينطفئ
وفي عينيها أحجار
ملتهبة.. تفقد وعيها
عن أي فرح.. زاهدة في
حزنها

أدعي الهروب منك

واشاحة النظر عنك

وأنا مغمورة

بأمواج غرامك

يا عشق سكن القلب

وتربع على عرش الوتين

كنز عمري الثمين

لو كان بمعظمه

لوعة وأنين

لو كان في قربه

أستقي جرعات

من الحرمان المرير

فدعني لا أترك يديك

لا أكف عن إظهار

حبي العظيم لك

وعن تلاوات عشقي

يا من كتبه القدر في

قلبي لن تتركني

ولن أتركك فنحن

رباطنا مقدس

محال فراقنا

لا مجال للهجران بيننا

نذرت الروح لك

رهنت الحرف لخاطرك

فالقلب يخفق بك

والعشق خلق ل أجلك

رغم البعاد أحبك

وأشتاق لرؤية عينيك

ولصوتك المداعب

لجوارحي

ولعزف نبضك

المتماهي يا شغفي

الوحيد

يا نبضي الأبدى

ستظل بين ثنايا الروح

فلا مسافات تبدد

شوقي ولا أيام

تنهي خفقات حبي

يا صاحب العينين

الساحرتين والأشعار

المثملة والأنغام

الفريدة.. حبك

زائد لا ينقص

حبك دائم دوام الأبدية

سطر يا قلم

حزن قلب ظلم
إغمد ريشتك
في نحر الغياب
ومرّ فوق
الطيب ب سلام
اروي للعناق لوعتي
واهمس في
أذن الشوق
عبارات الغرام
مالي سواك
تبلسم الجرح
وتروي الحنين
ب عذب الكلام
ارقص يا قلم
على السطور
إطلق سراح
الكلام.. لا تترك
حرفا مكسورا ولا
مسجونا.. حرر
كل الأفكار
بعثر الأحزان

لن أتنازل عنك

فأنت ل حياتي حياة
موعود قلبي بحبك
وموعودة الروح
بعطر الآهات
ستبقى في وريدي
حتى الممات
لن أترك يديك
ستظل خليل دربي
نور غدي وباقي العمر
شمس فصولي
لن تتركني للضياع
سأظل في كنف غرامك
حتى آخر أنفاسي



لست جزءاً مني

بل أنت الروح
لست النبض
بل كل القلب
لست ذكرى
على البال
بل عُمرًا من الأتقال
أنت كلي
ب جنوني ب ظنوني
ب هذياني
أنت حلم حياتي
وكل الأماني
فكيف تسألني
عن مدى حبي
لك ألا تتق بنبضي
ألا تسمع نغمات حبي
وتزايد مشاعري
وترى جنوني بك
يا ورد أمنياتي
يا كل حياتي

♡☆☆♡☆☆♡☆☆♡

يمامة العشق

أصدقيني القول
هل سيبقى
حبيبي على عهده
أم سيلحق
بقوافل العشاق
يفي يوما
ويغيب أياما
أكثر ما أخشى
ألم الفراق
و لهيب الحرمان
فأنا لا أستطيع
تحمل آلام الغرام
كل ما أتمناه
هو وفاء قلبه
وبقاء حبه
وصدق نظراته
لا أبحث عن مال
أو قصر أريده
وحده في كوخ العشق
وسأكون له
جنة الحلم

لا تُشِيح النظر

عن حكايتنا النديّة

سألتك البقاء

فما زال لقصتنا بقية

هنا في عمق الوريد

أحيك لك

النبض هدية

وأعدك ب ليال

عشق سرمدية

يا ابن الخيال

عانق أشواق

أنثى متمردة شقية

تداعب أحلامها

لتبقى صلبة قوية

دع الأيام تمر

بلا أوجاع واهية

وخذني لعالم العشاق

يا نسמת أعيادي الندية

احتوي هذا الفراغ

ولا تترك يدي في

مساحات الأمنيات عارية

الروح متعبة

تزفر أنينا
القلب موجوع
لا تواسيه
دموع العين
راحل أنت
في داخلي
قابع
في الوتين
أتنفسك عشقا
وأزفرك
شهقات حنين
أناديك شوقا
وأرفضك بأمر
الكبرياء اللعين
أكتبك حرف عطف
والتحفك دثار عشق
وأسكن ثناياك
يا من رسمتني
في المقل حورية
وخبأتني في قلبك
كملة ما زلت لك وحدك
يا تاجي العظيم

لو منحني القدر

فرصة أخيرة للغناق
وجعلك قريباً من النبض
لكنت أدركت
مدى عشقي
وأنت لي حياة
لا تعوضها سنين الذكريات
ولا بكاء القلب
لأعوام من الحنين
وحرقة ولوعة
تمتد من فجر الهجر
حتى آخر حبيبات التربة
الراقدة عند أقدام القبر
لو نظرت نظرة
واحدة لأدركت
كم أن حبك في
روحي عظيم وأنت
موشوم في الصدر
مكتوب في صفحات
قدري ولن يغير
هجرك شيئاً

حين أعلنت عشقي

اعتقدت أن
الدنيا تبسمت لي
وأني صادفت
توأم روحي
أعلنت انتصاري
على المآسي
سكنت غمام السماء
لذا سقطني
كان مدويا
هشم الروح
وفتت القلب
لا أمان لك يا دنيا
ولا أمان للبشر
لا حياة بلا عذاب
والم ولا نجاة
من قبضة الشجون
صرت مقيدة
بحزن وأسيرة له
هكذا الدنيا حين
تطعم الشهد مرة
تسقي المر باقي العمر

في قلبي سؤال

لَمْ أَنْتِ دُونَ
كُلِّ الْبَشَرِ
أُرْتَجِيكَ
الْعَشَقُ فِي
مَلَامَحِكَ انْحَصِرْ
أَسْتَمِدُّ الدَّفْعَ
مِنْ لَمْسَةِ يَدَيْكَ
لَمْ غِيَابُكَ يَمُرْ كَدُهِرٍ
وَلَا أَمَانٌ إِلَّا
بِنَظَرَةٍ مِنْ عَيْنَيْكَ..؟
لَمْ لَا أَكْفُ عَنْكَ
تَدْخُلُ أَحْلَامِي
وَفِي دِهَالِيزِ أَفْكَارِي
تَجُوبُ فِي صَمْتِي
وَكَأَنَّكَ صَرْتَ
قِطْعَةً مِنْي
لَا تَتَجَزَّأُ عَنِّي
رَغْمَ صَمْتِكَ الْبَلِيدِ
وَنَظَرَاتِكَ الثَّلْجِيَّةِ
رَغْمَ لَا مِبَالَاتِكَ
بِمَشَاعِرِي
لَمْ أَنَا بِكَ مَتَمَسِكَةٌ
لِهَذَا الْحَدِّ

هل يا ترى

ستخبو النار

في قنديل الشوق

هل ضوءه

سيمحي عتمة قلبي

هل ستعود يديك

لتحتضن وجهه

أم سألقي متماهية

مع احتراق فتيله..؟

يا ترى هل ستخد نيران

الوجد وستشرق

شمس الربيع عند لقائي بك

أم أني سأنثر رماد

في تلك النيران وستذروني

رياح النسيان ولن أجد يديك

يا من كنت حبيبي في

زمن من الزمان أجبني

ولا تكن جبانا وتهرب

قبل أن تصارح قلبي

بمشاعرك السجينة

تعال وقل شيئا من

الحقيقة فالشوق أدماني

خلف جفن القمر

أنا وأنت

ما زلنا عاشقين

نسهر الليل

ونطرد الأشجان

نحيك الحب شالا

نسبح في

عالم الخيال

نرصف الحروف عشقا

ونُطعم النجوم حكايا

نُملأ الليل دفنا

ونطربه بأنين النايات

نسامر القمر

ونعد نجمات السهر

نخفي اللقاءات

عن النهار ونستلذ

بحبنا في أمسيات

معطرة بعطر الغرام

☆♡☆♡☆♡☆♡

تعبت أشواقي

من المسير إليك

حافية على

رمال اللفة

باغتني بحر الشغف

لك أمواج الحنين

نحوك القلب جدف

يا من في

الأعماق تستكين

متى ب حالي ترأف..؟

توسلت إليك كثيرا

وتعبت من توسلي

متى ترتضي لي

الراحة..

لا أريدك أن تحبني

أنترع حبك من قلبي

واتركني أكمل مسيرتي

دون أن أبحث عنك



طعنة بعد طعنة

ليتك تعلم أيها القدر
أن قلبي ليس
سوى عضلة صغيرة

امتلات بالندوب
تنزف بصمت
وتئن بسكون

لو تعلم أن
نبضي يشكو الألم
وصدري يتكسر
كالزجاج المريض

تبدل لأجله حياة
أنثى تشتاق الغرام
تهوى الحياة في
قلب سحابة عشق

وتمطر بلا توقف
مشاعر من صميم القلب
إن هذا الحزن أدماني

وشعوري الصامت
يئن.. دعني أكتب
في صفحاتي شيئاً
يعيد لي رونقي

لأرتدي ثياب العشق
وأسكن سماء حكاياتي
مع من اخترته أن
يكون سيدي



مشيت في

شريانك طائعة

ما حسبت

أمواجك ستغرقني

وملوحاتها

ستلهب جراحي

أمددت يدك لقلبي

كي تقطع

أوصال أوتاري..؟

كي تغرق سفن

رجائي.. ما عدت

أصدق حديث وجدك

ولا هذا الشغف

الزائف الذي

يسكن عينيك

دعني أموت شوقا

ولا تحرك ساكنا
دعني أغادرك
لأنجو من بطشك
يا وهم حسبته حلما
يا هلاك كنت أنتظر
منه بناء قصر الغرام
يا سماء غائمة بالكره
حسبتك بقلبي سماء عشق



أبحث عنك

بين الحروف

وأشتهي أن

أرمق لحظة

عينيك ضالتي

منذ غبت

عن صفحاتي

شعرت بطعنات

غدر جديدة

تحشرج القلم

وخط آهات

بطعم المرار

ويل ل عشق

جردني من كبريائي

وجعلني أتكر ل ذاتي

أضاع شبابي بين

متهات هواك

قيدني بقيد منك

وهل تظن أن

غفوة ستسرقني
من أحزاني
أو برد الصباح
سيثلج أجزائي
أنا أحملك
وجعا في وتيني
وكسرا بين الضلوع
منذ زمن الحب
حتى آخر الدرب
فوضى إحساس
أزيز وسواس
خيال يخنقني
ويحييني
لا حلم سيرد
لي فرحتي ولا
غفوات ستمحو
عذابي.. يا من
غرس في قلبي
الوجع.. ندوبك لن
تزول مع مرور الزمن
ستظل في غفواتي
و صحواتي كابوسا
لن يرحل ولا يرحم

تورقني بلا سبب

وحدك ستبقى
حبا لن أنساه
سكنت زوايا الليل
سافرت على متن
سحب الخيال
لامست وجه القمر
وتأرجحت على
أفكار وسادتي
أحتضن بكاء قلبي
وغفوت على
أنغام آهاتي
لك صلة مباشرة
بأحزاني
تسربل بك وجداني
وتقمصك الشوق

نبضا في شرياني

ستظل بين أفكاري

يا سيد ذكرياتي

ستظل الشهد

الذي ينسيني

طعم المرار

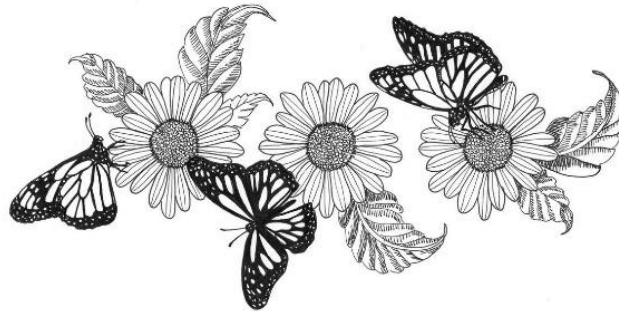
والصورة الحلوة

التي تمحو صورة

أحزاني والرائحة

العطرة التي تبدد

تراب المآسي



نتوسد الحروف

لأنها تتصفنا
تجعل البعيد قريبا
وتبهرنا

نغوص معها
في عالم الخيال
حتى ترهقنا

نسطر الحب
ونتغاضى عن
خذلنا
نعيش الإهتمام خيالا
وننقش الألم
الذي اكتنفنا

نتناسى بين
السطور دموعنا
ونمطر مشاعر

جارفة للآلام
وكأن الحروف
مسكن يهبنا
حياة افتراضية

سعيدة.. تمنحنا
قوة للاستمرار

في واقع أليم
وأنا الوحيدة
بين جدران المآسي

لا أملك إلا قلما
و سطورا مرهقة
أدافع بكتاباتي

عن حياتي الكئيبة
وأستجمع نفسي
في حكاية حب

جميلة لأتنفس
بعضا من عطر
العشاق وأتمل
من كأس المشاعر

وإن كانت بلون
الزيف والخداع
فأنا أقبل أن أحيأ
في الوهم عن أن
أبقى أسيرة الأحزان

وردتي الحمراء

قابضة بصدر
رسالة لم تصلك
لو مرت
عليها رياح السنين

ستبقى لتنتظرك
تنثر عبقها
فوق حروف اللهفة
فتصرخ وتذكرك

وردتي لم تذبل
تظل تحتفظ
بعبقها لأجلك

وكلماتي لم تنته
في حبك
وقلمي كل ليلة

يكتب قصائد شجن
و حيرة على
شموع الأشواق
في غرفة أسراري

لو قدر

لخطوات القلب

أن تمشي

لمشت إليك

حافية الأشواق

عارية الوجد

لتركت آثارها

على شغافك

فتعلم مدى هذيانها

ومدى

شوقها لك أنت

ولأدركت

ذات وقت بآني

قد خلقت

من ضلعك الأعوج

لهذا كل شيء

فيني يشبهك

ويكملك

ولهذا في بعض الأحيان

حين أحداثك

يخيل لي

بأنني أحداث نفسي



الفهرس

٥	نداء قلبي.....
٦	انتفسك عشقا.....
٧	خطفك الغياب.....
٨	ابواب الوتين.....
٩	أصاب الأهداب.....
١٠	محض خيال.....
١١	ضيعني حبك.....
١٢	ليت للغاب.....
١٣	أدفع عمري.....
١٤	لحظة.....
١٥	حدثني عن.....
١٦	أنا و الذكرى.....
١٧	لا تسأل.....
١٨	مقت القهوة.....
١٩	رسخت جذوري.....
٢٠	و كأن الزمن.....
٢٢	لو قرأوا.....
٢٣	يطالبوني.....
٢٤	يكفيني.....
٢٥	أتلو آيات.....
٢٦	لو كنت.....
٢٨	ليس سواك.....
٢٩	هذه الأمطار.....
٣٠	تعصف.....

- آثار خطواتم..... ٣١
- في سماء..... ٣٢
- أزرعني..... ٣٤
- تفتت الحلم..... ٣٥
- إنقطعت..... ٣٧
- النسيان..... ٣٩
- تتلوك الروح..... ٤٠
- كنت اظن..... ٤١
- في مزاد..... ٤٢
- ليس في..... ٤٤
- مدينتي..... ٤٦
- بصحبة الليل..... ٤٧
- جفت الروح..... ٤٩
- جاوبيني..... ٥٠
- كيف السبيل..... ٥٢
- لم أعرف..... ٥٤
- كم تغاضيت..... ٥٥
- روح بك..... ٥٧
- لم نختر..... ٥٨
- كم نويت..... ٥٩
- في أول..... ٦٠
- أعزف لحن..... ٦٢
- غريبة..... ٦٤
- لا تسأل فاقدة..... ٦٥
- ادعي الهروب..... ٦٦

- ٦٧..... نذرت الروح
- ٦٨..... سطر يا قلم
- ٦٩..... لم أتنازل
- ٧٠..... لست جزءا
- ٧١..... يمامة
- ٧٢..... لا تشيح
- ٧٣..... الروح
- ٧٤..... لو منحني
- ٧٥..... حين أعلنت
- ٧٦..... في قلبي
- ٧٧..... هل
- ٧٨..... خلف جفن
- ٧٩..... تعبت
- ٨٠..... طعنة
- ٨٢..... مشيت
- ٨٤..... أبحث عنك
- ٨٥..... وهل تظن
- ٨٦..... تؤرقني
- ٨٨..... نتوسد
- ٩٠..... وردتي
- ٩١..... لو قدر



مع تحيات... حسام ..منى..إسراء